

الروض المربع | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 3- كتاب الصلاة | باب شروط الصلاة 2

عبدالرحمن العجلان

استذكر المؤلف رحمه الله الشروط التي لابد منها للصلاة فمنها ما هو قبلها ومنها ما هو قارن لها. نعم. الشرط ما لا يوجد المشروط مع عدمه ولا يلزم ان يوجد عند وجوده. هذا تعريف للشرط. الذي هو - [00:00:00](#)

شروط الصلاة شروط جمع شرط والشرط ما هو قال هو ما لا يوجد المشروط مع عدمه. ولا يلزم ان يوجد عند وجوده هذا تعريف في الاصطلاح في الصلاح الفقهاء واما تعريفه لغة فالشرط هو العلامة في لغة العرب الشرط - [00:00:40](#)

العلامة يقول الله جل وعلا عن الساعة حتى اذا جاء اشراطها فقد جاء اشراطها اي علاماتها وتعريفه في الاصطلاح ما لا يوجد المشروط مع عدمه. ولا يلزم ان يوجد عند وجوده - [00:01:20](#)

ايضاح التعريف ما لا يوجد المشروط مع عدمه من شروط الصلاة الوقت لو صلى الظهر قبل الوقت فهل تعتبر صلاة صحيحة؟ مسقطة للواجب؟ لا من شروط الصلاة ستر العورة. لو صلى المرء - [00:01:50](#)

وعورته بادية ظاهرة وهو يستطيع سترها. فهل تصح وتكون مسقطة للواجب؟ لا. هذا معنى قول المؤلف ما لا لا يوجد المشروط مع عدمه. يعني اذا عدم الشرط عدم المشروط من شروط صحة الصلاة الطهارة. لو صلى بدون طهارة مع القدرة - [00:02:30](#)

على الطهارة فهل تصح صلاته؟ لا لماذا لا تصح صلاته؟ لعدم وجود شرط من شروط الصلاة وهو الطهارة. هذا معنى قوله ما لا يوجد مع عدمه. ولا يلزم ان يوجد عند وجوده. ولا يلزم ان يوجد المشروط - [00:03:10](#)

عند وجود الشرط رجل متوطأ ومتهياً للصلاة فهل يلزم من وجوب الوضوء وجود دخل الوقت هل يلزم من دخول الوقت وجوب الصلاة تطهر هل يلزم من وجود الطهارة وجود الصلاة؟ لا - [00:03:40](#)

ولا يلزم ان يوجد عند وجوده. فقد يتطهر المرء ولا وقد يدخل الوقت الذي هو شرط من شروط صحة الصلاة ولا يصلي. فلا يلزم من وجود وجود المشروط. ويلزم من عدم الشرط عدم المشروط - [00:04:20](#)

نعم شروطها اي ما يجب لها قبلها اي تتقدم عليها وتسبقها ان النية فالافضل مقارنة للتحريم شروطها او شروط ما يجب لها قبلها. يجب تحققه للصلاة قبل ان يدخل فيها. يعني شروطها متقدمة عليها - [00:04:50](#)

الا النية والافضل مقارنة لتكبير الاحرام الوضوء يتقدم على الصلاة ستر العورة يتقدم على الصلاة دخول الوقت يتقدم على الصلاة وهكذا شروطها قبلها اي تتقدم عليها. الا النية فالافضل مقارنة للتحريم. يعني حينما يكبر تكبيرة الاحرام - [00:05:30](#)

يكون مستحضرا للنية بقلبه لا بلسانه مستحضرا للنية بقلبه هو حينما يرفع ليكبر تكبيرة الاحرام ويقف في الصف ان كان مأموما او يتقدم الجماعة ان كان اماما او يتهياً للصلاة للوقوف بين يدي الله اذا كان منفردا ما - [00:06:20](#)

ماذا يقصد بهذا الفعل؟ يستحضر النية. النية ماذا يصلي؟ الظهر مثلا يقول صلاة المغرب لا يستحضر حينما يقف متهياً للصلاة انه يريد ان يصلي الظهر او يصلي العصر او يصلي المغرب بقلبه. يستحضر النية - [00:06:50](#)

عند تكبيرة الاحرام. وهل يتلفظ؟ لا. هل يصح التلفظ بالنية؟ يقول ان اصلي الظهر او العصر او المغرب او العشاء او الفجر اربع ركعات او ثلاث ركعات او اداء كما يفعل بعض الناس لا كل هذا منكر وهذا بدعة ولا يجوز ما - [00:07:20](#)

قيل هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نقل عن احد من الصحابة رضي الله عنهم ولا نقل عن احد من الائمة الاربعة المعتد بهم ما

نقل عن واحد منهم التلفظ بالنية وقت الصلاة - 00:07:50

وربما فات على بعضهم فظل تكبيرة الاحرام مع الامام ربما تردد حتى فاته سماع قراءة الفاتحة. وربما مع بعض الموسوسين فاتته

الركعة الاولى وهو يحاول ان يتلفظ بالنية ويردها ويكررها. وهذا جهل. تلاعب من الشيطان يتلاعب - 00:08:10

بالعبد ليصرفه عن طاعة الله وليدخل عليه الشك فيها والغفلة عنها وعدم الاهتمام بها فالتلفظ بالنية كما قال شيخ الاسلام محمد ابن

عبد الوهاب رحمه الله بدعة والبدعة ما احدث في الدين على غير مثال سبق على غير سنة - 00:08:40

انه لا اختراع في الدين العادات للناس ان يجددوا يزيّدوا ينقصوا يغيروا واما العبادات فهي توقيفية عن الرسول صلى الله عليه وسلم

ونزيد فيها ولا ننقص. قد اتم الله لنا الدين - 00:09:12

شقيقة النقص الزيادة في الدين مثل النقص. بل اشد اثما من النقص ان النقص معصية والزيادة بدعة. وصاحب المعصية غالبا اذا من

الله عليه بالتوفيق تاب واناب. وصاحب البدعة والعياذ بالله كثيرا ما يحرم من التوبة. لانه - 00:09:44

يتقرب الى الله جل وعلا على جهل وضلال على خلاف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. والله جل وعلا يقول وما اتاكم الرسول

فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. ويقول جل وعلا - 00:10:20

كل ايه كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ان كنتم تحبون الله حقيقة من قلوبكم صادقين مخلصين فاتبعوني اتبعوا سنة محمد

صلى الله عليه وسلم يحببكم الله. اذا اردت ان تتقرب الى الله - 00:10:40

تقرب اليه بحسن المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم لا تجد في الدين ما ليس منه. لا تقل هذه بدعة حسنة ليس هناك بدعة حسنة

ابدا كل بدعة ضلالة. كل بدعة ضلالة. من الذي يقول هذا - 00:11:08

الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه محمد صلى الله عليه وسلم واخبر عليه الصلاة والسلام ان هذه الامة ستفترق على ثلاث

وسبعين فرقة قال كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي - 00:11:37

من اخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الناجي السالم ومن حاب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك وظل ضلالا

مبيناً. حتى وان اجتهد في العبادة - 00:12:05

لان النصارى ظلوا بسبب ماذا كانوا يعبدون الله على جهل وضلال ما اخذوا بشريعة الله وانما عبدوا الله على جهل وضلال فظلوا

الصراط المستقيم وكما قال بعض السلف رحمهم الله من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود - 00:12:22

لان اليهود عندهم علم فاعرضوا عنه ولم يعملوا به فغضب الله عليهم ولعنهم ومن فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى. لان النصارى

الله على جهل وضلال. فمن تعبد الله على غير شريعة - 00:13:01

محمد صلى الله عليه وسلم فهو ضال. من تعبد الله على غير الشريعة على غير السنة فهو ضال. وان اجتهد وتعب ونصب لا قيمة له

بل ضرر عليه في الدنيا والاخرة. يقول الله جل وعلا هل اتاك حديث الغاشية؟ وجوه - 00:13:34

يومئذ خاشعة عاملة ناصبة. تصلى نارا حامية تسقى من عين انية. ليس لهم طعام الا من ظريع. لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه

يومئذ عاملة خاشعة وجوه يومئذ عاملة ناصبة. فهي عامرة - 00:14:03

تعمل لكن على جهل وضلال. مجتهدة ناصبة تابعة. لكن على ضلال فالواجب على من اراد نجاة نفسه ان يتمسك بسنة رسول الله صلى

الله عليه وسلم ويحذر البدع المهلكات التي تهلك صاحبها - 00:14:29

والتنفل بالنية بدعة. يأتى المرء بذلك ولا يؤجر. ولا يصح للمسلم ان يقلد في دينه شخصا مهما كان في خلاف سنة رسول الله صلى

الله عليه وسلم خذ عمن اخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واحذر ان تأخذ عمن - 00:15:09

قال فسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقدوة والايمان والمقتدى به هو محمد صلى الله عليه وسلم. ومن سلك سبيله اذا عرفنا

ان النية محلها القلب والتلفظ بها بدعة في الدين. لان الرسول عليه الصلاة والسلام ما تأخر بالنية - 00:15:50

ولا الصحابة ولا نقل عن احد من الائمة الاربعة ولا نقل عن احد من السلف المعتد لقولهم ورأيهم فالتلفظ بها خلاف السنة وهو بدعة

ويجب استمرارها اي الشروط فيها وبهذا المعنى - 00:16:28

فأرقت الأركان. ويجب استمرارها. ما هي؟ الشروط. شروط الصلاة استمرارها فيها وبهذا المعنى فأرقت الأركان أركان تقضي وتنقضي شيئاً فشيئاً. والشروط تستمر قبل الصلاة وحتى تنتهي الصلاة. خذ على هذا مثال - [00:16:57](#)

الطهارة شرط من شروط الصلاة. توضع قبل الصلاة ودخل فيها. وصلى ركعة أو ركعتين أو ثلاث والصلاة رباعية. ثم أحدث انتقض وضوءه. هل تصح صلاته؟ لا لأن الطهارة ما استمرت حتى تنقظ الصلاة - [00:17:35](#)

لبس ثيابه ودخل في الصلاة ستر عورته ودخل في الصلاة في أثناء الصلاة خلع لباسه وانكشفت عورته. هل تصح صلاته؟ هو دخل في الصلاة ساتراً للعادة. لكنه وفي أثناء الصلاة انكشفت عورته. هل تصح؟ لا ما تصح. لأنه يلزم استمرارها. استمرار الشرط فيها - [00:18:03](#)

بخلاف أركان الصلاة فأركان الصلاة تنقضي شيئاً شيئاً مثلاً تكبيرة الأحرام ركن من أركان الصلاة أتى بها في أول ركعة في عند الصلاة هل يلزم أن يأتي بتكبيرة الأحرام بالسجود حتى يسلم؟ قراءة الفاتحة في الركعة الأولى ركن من أركان - [00:18:33](#)

الصلاة هل يلزم استمراره بقراءة الفاتحة؟ لا. إذاكملها انتهت. الركعة الأولى ركعة وانتهت تنقضي شيئاً فشيئاً. بخلاف الشروط فهي يلزم أن تستمر من أول الصلاة إلى آخرها. وهذا فرق من الفروق بين الأركان - [00:19:01](#)

والشروط. نعم. منها أي من شروط الصلاة الإسلام والعقل والتمييز وهذه شروط في كل عبادة. نعم. أن التمييز في الحج ويأتي ولذلك لم يذكرها كثير من الأصحاب هنا منها أو من شروط الصلاة الإسلام - [00:19:32](#)

والعقل والتمييز. هذه ثلاثة شروط من شروط الصلاة. وهذه الشروط مشتركة في كل عبادة من العبادات هل تصح الصدقة الزكاة من غير المسلم هل تصح الصدقة من مجنون؟ يخرج من ماله - [00:20:01](#)

أو يعطيه لغيره هذا عطاء مجرد عن النية ما في نية الإسلام والعقل والتمييز شروط في كل عبادة سوى التمييز في الحج فلا يشترط. ومثله العمرة الإسلام لو صام كافر هل يصح صيامه؟ لا لو صام - [00:20:35](#)

وأكثر من الصيام ما نفعه لأنه فاقد للشرب من شروط صحة العبادة وهو الإسلام لو صوم المجنون هل يثاب على صيامه؟ لا لأنه فاقد من شروط صحة الصيام وهو العقل. لو صوم الصبي - [00:21:15](#)

الصغير ابن سنتين أو ثلاث سنوات أو أربع سنوات أو خمس سنوات صومه أبوه هل يثاب على هذا الصيام؟ لا. لأنه فاقد للتمييز عنده تمييز ما يميز العبادة؟ إذا هذه الشروط الثلاثة مشتركة في كل عبادة سوى - [00:21:51](#)

التمييز في الحج والعمرة فلا يشتري. ما الدليل على ذلك الدليل على ذلك أن امرأة رفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم صبياً بدليل أنه صغير رفعته بيديها. وقالت يا رسول الله هذا حج؟ قال نعم ولك أجر - [00:22:24](#)

العمرة حج أصغر والصبي ولو كان ابن يوم في الربيع ولو كان ابن يوم ولد فاحرم به في أهله صح حجه وصحة عمرته. لأنه لا يشترط للحج تمييز ويأتي ويأتي بيان ذلك في شروط - [00:22:48](#)

الحج يقول ولذلك لم يذكرها كثير من الأصحاب هنا يعني هذه الشروط الثلاثة الإسلام والعقل والتمييز من شروط الصلاة ما ذكرها كثير من الفقهاء من شروط الصلاة ولو قيل لهم لم تذكروها في شروط الصلاة - [00:23:24](#)

قالوا هذه الشروط الثلاثة مشتركة في كل عبادة لا حاجة إلى أن نذكرها من شروط الصلاة. لأنها مشتركة في كل عبادة الصلاة وغيرها إلا ما استثنى. نعم ومنها الوقت قال عمر الصلاة لها وقت شرطها الله لها لا تصح إلا به. وهو حديث - [00:23:54](#)

جبرائيل حين أم النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات الخمس ثم قال يا محمد هذا وقت الأنبياء قبلك منها أي من شروط الصلاة الوقت. قال عمر بن الخطاب الله عنه الخليفة الثاني من الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم أجمعين - [00:24:26](#)

والذي فرق الله به بين الحق والباطل يسمى الفارق. لأن الله جل وعلا فرق به بين الحق والباطل وقال عنه النبي صلى الله عليه وسلم ما سلك عمر طريقاً أو فجاً إلا سلك الشيطان فجاً غير فج عمر. أو كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:24:58](#)

كان الشيطان يخافه خوفاً شديداً. ولم يجد فيه مهما ولا مدخلاً بقوة إيمانه رضي الله عنه وصلابته بالحق فهو أفضل هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم. وبعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وقبح الله وأخزى من يصب - [00:25:23](#)

اول نال منه وهو خير الامة بعد النبي وابي بكر رضي الله عنه وارضاه الصلاة لها وقت شرطه الله لها لا تصح الا به لا تصح الصلاة الا في وقتها - [00:25:53](#)

ولهذا قال بعض العلماء من ترك الصلاة متعمدا حتى فات وقتها لا يصح ان يقضيها. ولا تقبل منه ما دام ضيعها عمدا فلا تصلى فالله جل وعلا جعل للصلاة وقت - [00:26:20](#)

محددا يبدأ من كذا وينتهي بكذا وتوعد جل وعلا بالوعيد الشديد. من تساهل بالصلاة وتغافل عنها حتى خرج وقتها وقال جل وعلا فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون وفسر ساهون بمعنى يؤخرونها عن وقتها - [00:26:55](#)

فلا يصلونها الا بعد خروج وقتها فهؤلاء متوعدون بهذا الوعيد الشديد يصلون لكنهم ساهون غافلون عن الصلاة لا يؤدونها في وقتها الذي فرض الله جل وعلا يقول مؤلف رحمه الله وهو حديث جبريل حين ان النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات - [00:27:40](#)

خمسة والله جل وعلا كما تقدم لنا فرض على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس ليلة عرج به الى السماوات العلى فرضها خمسين ثم خفت جل وعلا عن عبادته الى خمس وقال هي خمس بالفعل وخمسون بالاجر - [00:28:10](#)

ليلة المعراج ثم نزل جبريل عليه الصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ظهر ذلك اليوم الذي كان في ليلته الهروب بالنبي صلى الله عليه وسلم فبين جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم صفة الصلاة ووقتها - [00:28:40](#)

وصلى به يومين اليوم الاول في اول الوقت في الصلوات الخمس بدأها بالظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء ثم الفجر. صلى به في اليوم الاول في اول الوقت وفي اليوم الثاني في اخر الوقت وقال له يا محمد الصلاة بين هذين الوقتين هذا وقتك وقت الانبياء - [00:29:17](#)

من قبلك وحديث جبريل مشهور الذي اما فيه النبي صلى الله عليه وسلم وبين له الصلاة وكذلك ورد احاديث كثيرة في تحديد الوقت وجاء رجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن - [00:29:49](#)

الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صلوا معنا فصى النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الاول الصلوات الخمس في اول وقتها. وصلى باليوم الثاني الصلوات الخمس في اخر وقتها. وقال الوقت - [00:30:13](#)

كما رأيتم او كما صليتم او كما قال صلى الله عليه وسلم نعم. فالوقت سبب وجوب الصلاة لانها تضاف اليه وتكرر بتكرره. فالوقت سبب وجوب الصلاة الوقت سبب للوجوب وشرط للصحة. سبب للوجوب - [00:30:39](#)

لو حانت المرأة قبل دخول وقت صلاة الظهر فدخل بعد ذلك وهي حائض. فهل تجب عليها الصلاة؟ لا حانت المرأة قبل بعد صلاة بعد اذان الظهر. بعد دخول الوقت. وقبل ان تصلي - [00:31:15](#)

في هذه الحال وجبت عليها الصلاة ام لم تجب تجب عليها ومتى تقضيها بعد لانه دخل الوقت وهي مخاطبة للصلاة فحاضت فلا تصلي فبعد طهرها تقضي تلك الصلاة التي وجبت عليها. فدخل الوقت سبب للوجود - [00:31:46](#)

قبل دخول الوقت او جن قبل دخول سقط التكليف قبل سبب الوجوب. الوقت سبب للوجوب وشرط لصحة الصلاة لو صلى قبل الوقت بدقيقتين او بخمس دقائق هل تصح صلاته؟ لا تصح - [00:32:17](#)

انه سبب لصحة شرط لصحة الصلاة. فالوقت سبب الوجوب لانه تضاف اليه فيقال صلاة الظهر وصلاة العصر وصلاة متى تجد؟ بدخول وقت الظهر ودخول وقت العصر ودخول وقت المغرب وهكذا - [00:32:47](#)

بانها تضاف اليه وتكرر بتكرره. كلما تكرر هذا الوقت وجبت عليه الصلاة اذا فالوقت شرط لصحة الصلاة وسبب لوجوبها. اذا دخل الوقت وهو من اهل وجوبها وجبت عليه. فان دخل - [00:33:17](#)

والمرء من غير اهل الوجوب فلا تجب عليه. دخل الوقت والمرأة حائض فلا تجب عليها الا ان طهرت في اثناء الوقت. دخل الوقت والمرء مجنون لا تجب عليه الا ان صحا وزال جنونه قبل خروج الوقت. فهو سبب - [00:33:47](#)

الوجوب وشرط للصحة. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:34:17](#)